

تقييم حالة الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاءها

أحمد عناد جرجيس

مديرية تربية نينوى

ahmad.enad.1987@gmail.com

خالد محمود عزيز

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

khalidlobady5@gmail.com

تاريخ تسليم البحث (٢٠٢٢/١/١٧)

تاريخ قبول النشر (٢٠٢٢/٢/٨)

الملخص

تكمن اهمية الدراسة في التعرف على مستوى الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية لما تمثله هذه المنظمات من اهمية كبيرة تتمثل في مسؤوليتها عن قطاع الشباب والرياضة .

يهدف البحث الى :

- ١- اعداد استبيان للتعرف على للاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .
 - ٢- التعرف على مستوى الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .
- وشمل مجتمع البحث رؤساء المنظمات والمؤسسات الرياضية العراقية وهي : (وزارة الشباب والرياضة العراقية ، واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية الاولمبية والغير اولمبية التابعة لها ، واللجنة البارالمبية الوطنية العراقية والاتحادات التابعة لها ، والاندية الرياضية العراقية الغير مؤسساتية) .

اهم الاستنتاجات :

- ١- اعداد استبيان للتعرف على الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .
 - ٢- ظهر مستوى الاستقرار للمنظمات الرياضية العراقية ككل متوسطا .
 - ٣- ان مستوى الاستقرار الاداري للمنظمات الرياضية العراقية كان متوسطا .
 - ٤- ظهر مستوى الاستقرار المالي للمنظمات الرياضية العراقية متوسطا .
- وبعد استكمال المعاملات العلمية (صدق المحتوى، وصدق المحكمين، والاتساق الداخلي، والثبات) لأداة الاستقرار الاداري والمالي وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء التحليلات التي نتجت عن المعاملات العلمية، استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٣٣) فقرة (الملحق ١) موزعة على محورين وبواقع (١٧) فقرة للاستقرار الاداري، و(١٦) فقرات للاستقرار المالي .

الكلمات المفتاحية : الاستقرار الاداري، الاستقرار المالي، المنظمات الرياضية

Assessment of the state of administrative and financial stability of Iraqi sports organizations From the point of view of its members

Ahmed Enad Gerges Abdel-Baqi General Directorate of Nineveh Education
ahmad.enad.1987@gmail.com

khaled Mahmoud Aziz Al-Obady College of Physical Education & Sports Sciences /
University of Mosul
khalidlobady5@gmail.com

Received Date (17/01/2022)

Accepted Date (08/02/2022)

ABSTRACT

The importance of the study lies in identifying the level of administrative and financial stability of the Iraqi sports organizations. These organizations have great importance represented in their responsibility for the youth and sports sector.

The research aims to:

- Preparing a questionnaire to identify the administrative and financial stability of Iraqi sports organizations.
- Identifying the level of administrative and financial stability of the Iraqi sports organizations.

The research community included the heads of Iraqi sports organizations and institutions, which are: (the Iraqi Ministry of Youth and Sports, the Iraqi National Olympic Committee, its Olympic and non-Olympic sports federations, the Iraqi National Paralympic Committee and its affiliated federations, and the Iraqi non-institutional sports clubs.)

After completing the scientific parameters (content validity, arbitrators' sincerity, internal consistency, and stability) for the administrative and financial stability tool and making the necessary adjustments in the light of the analyzes that resulted from the scientific transactions, the tool has settled in its final form on (33) items (Appendix 1) distributed over two axes and by (17) paragraphs for administrative stability, and (16) paragraphs for financial stability.

The most important conclusions:

- 1- Preparing a questionnaire to identify the administrative and financial stability of Iraqi sports organizations.
- 2- The level of stability of the Iraqi sports organizations as a whole has appeared to be average.
- 3- The level of administrative stability of Iraqi sports organizations was average.
- 4- The level of financial stability of Iraqi sports organizations appeared to be average.

Keywords : administrative stability, financial stability, sports organizations

١ – التعريف بالبحث :

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

الاستقرار كلمة لها معنى عميق مهم في تحديد المصير ، اذ ان جميع شؤون الحياة مرهونة به وجودا
وعدمًا . فلا يمكن ان تستقيم حياة بدونها ، فهي مطلب منشود وحاجة ملحة وغاية لا يمكن ان يستغني

عنها احد ، فهي ضرورة يشترك فيها جميع الكائنات ، فلا حياة هائلة بدونها الذي يمنحنا الهدوء والثبوت والسكون والطمأنينة والامن وبالأمن يحيا المرء في دينه ودنياه ببسر وسهولة وراحة بال .

وهو نعمة كبرى يمن الله بها على عباده في حين ان فقدانه بلاء وامتحان ، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) . وقال صل الله عليه وسلم (من اصبح أمنا في سربه ، معافي في بدنه ، عنده قوت يومه ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها) .

فالاستقرار مقياس أساسي في كل شيء ووجوده سببا في النجاح ، وفقدانه يؤدي الى فشل عظيم ، وارتباك خطير في السير الامن في الحياة ودروبها لأن بانعدامه انعداما لقيمة الحياة الحقيقية .

و يعد الاستقرار من المواضيع الاساسية والمهمة في مجالات العمل المختلفة وقد ازدادت اهمية هذا الموضوع بعد التأكد من الدور المحوري الذي يلعبه العنصر البشري من دور مهم في العملية الانتاجية من اجل الوصول الى تحقيق الاهداف المخطط لها واللازمة لضمان استمرارية العمل فيها وهذا يتحقق وفق مجموعة من العوامل والظروف المحيطة لتحقيق الاستقرار الامثل في هذه المنظمات .

ويعتبر الاستقرار احد القضايا التي استحوذت على تفكير العديد من المفكرين والباحثين ، وهو من اهم المفاهيم تعقيدا وغموضا وله دور كبير في ثبات العمل في المنظمات . وقد يؤدي في الوقت نفسه الى اتجاه عكسي ، وتكمن اهمية مفهوم الاستقرار بأنه مبدأ يسعى اليه العاملين في المنظمات المختلفة ومنها المنظمات الرياضية ، ومن ابرز الصعوبات التي واجهت هذا المفهوم عدم وجود مصطلح متفق عليه من قبل المفكرين والباحثين الذين بحثوا في هذه الظاهرة المهمة واكتفوا بتحديد المؤشرات الايجابية والسلبية ، بمعنى اخر تحديد الدوافع الكامنة وراء الاستقرار او عدمه ، دون اعطاء ومؤشرات للاستقرار والذي اختلفت دوافعه من منظمة الى اخرى . (عافية ، ٢٠١٦ ، ٣٠٨) .

وتكمن اهمية البحث في تناوله المنظمات الرياضية العراقية والمتمثلة في (الاندية الرياضية ، الاتحادات ، اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية) والتي تعني برياضة الانجاز العالي وما تشغله من مساحة كبيرة في خارطة الرياضة العراقية وما تعانيه هذه المنظمات من صعوبات في تحقيق حالة الاستقرار الاداري والمالي في عملها بالشكل الذي ادى الى محدودية عملها وعدم القدرة على تحقيق اهدافها المشار اليها في قوانينها بحيث اصبحت هذه المنظمات بعيدة عن الوصول الى الانجازات الدولية التي كانت تحصل عليها سابقا لوجود قوانين معطلة ودعم حكومي فقير لا يلبي طموحاتها .

٢-١ مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث وحسب رأي الباحثان وأراء شريحة واسعة من العاملين في الوسط الرياضي سواء في مجالات الادارة او التدريب او التحكيم او اللعب والمهتمين بالشأن الرياضي ان المنظمات الرياضية العراقية بجميع مفاصلها تعاني من حالة عدم استقرار اداري ومالي في عملها وبدرجات متفاوتة بين منظمة واخرى ، وان حالة عدم الاستقرار ناجمة عن عدة عوامل في مقدمتها هو الضعف المؤشر على لجنة الشباب والرياضة النيابية في عدم تشريع قوانين تسهم في معالجة ذلك كقانون الاستثمار الرياضي او تعديل بعض القوانين النافذة كقانون الاندية الرياضية ، يضاف الى ذلك هو قلة او انعدام المنح والموازنات المالية المخصصة لهذه المنظمات .

ولندرة الدراسات التي تناولت استقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية ، وبالتالي فإن الباحث يطرح تساؤل وهو :

- ما هو مستوى الاستقرار الاداري والمالي في عمل المنظمات الرياضية العراقية ؟

٣-١ اهداف البحث :

يهدف البحث الى:

- ١- اعداد استبيان للتعرف على للاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .

- ٢- التعرف على مستوى الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .

٤-١ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : العاملين في المنظمات الرياضية العراقية وهي (اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية واتحاداتها المركزية ، اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية واتحاداتها المركزية ، الاندية الرياضية الاهلية (غير المؤسساتية) .

١-٤-٢ المجال المكاني : مقرات اللجنة الاولمبية واللجنة البارالمبية والاتحادات الرياضية والاندية الرياضية .

١-٤-٣ المجال الزمني: من (٨ / ٧ / ٢٠٢١) الى (٨ / ١١ / ٢٠٢١) .

٥-١ تحديد المصطلحات :

١-٥-١ الاستقرار : وهو قدرا جيدا من توافر الكفاية اللازمة لسير العمل والثبات ، والامان للمؤسسة وللعاملين بها بما يضمن سلامة سير العمل بالمؤسسة وعدم تعرضه للتقلبات او الهزات المختلفة

(الشوكي ، ٢٠٠٦ ، ٤١) .

وكما عرفه عبدالوهاب (١٩٧٣) بأنه اشعار العامل على الدوام بالأمن والحماية في عمله والعمل على تحرره المعقول من الخوف ، مادامت الاجراءات التي اتخذت لتشغيله سليمة الخطوات وكان انتاجه لا

يدعو للقلق كذلك يجب ان ينتهز المسؤولون الفرص في كل مناسبة لإشعار العامل بالأمن والراحة وضمان استقراره عن طريق تحفيزه وحرية وضمان امنه الصناعي وترقيته . (عبدالوهاب ، ١٩٧٣ ، ٨١) . ويعرفه الباحث الاستقرار الرياضي اجرائياً: بأنه الوضع الذي تبقى فيه المنظمة الرياضية (الاتحادات ، الاندية) محافظة على نفسها خلال الازمات ووجود انسيابية في سير العمل بما يضمن رضا العاملين في المنظمة عن الظروف المحيطة بعملهم والتحرر من خوف المستقبل .

١-٥-٢ الاستقرار الاداري :

وهو مطلب اساسي وفعال لدفع مسيرة العمل الناجح الذي تفتقده بعض المؤسسات . (المغربي ، ٢٠١١)

١-٥-٣ الاستقرار المالي :

وهو الحالة التي تزيد فيها مخاطر حدوث الازمات ، وهي الحالة التي تشهد القطاع المالي انهيارا كبيرا يحول دون قيامه بخدمات المدفوعات والتسوية وتوجيه الائتمان الى الفرص الاستثمارية المنتجة والفعالة . (Davis,2002) .

٣ - منهج البحث وجراءته

٣-١ منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مع طبيعة الدراسة الحالية.

٣-٢ مُجتمع البحث : اشتمل مُجتمع البحث على رؤساء المنظمات والمؤسسات الرياضية وهي (اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية الاولمبية وغير اولمبية التابعة لها ، واللجنة البارالمبية الوطنية العراقية والاتحادات الرياضية التابعة لها ، و الاندية الرياضية العراقية الغير مؤسساتية) حيث بلغ مجتمع البحث (٣٥٨) فرداً ، . موزعين على (١٥) محافظة مرتبطة ادارياً بوزارة الشباب والرياضة، وكما مبين في (الجدول ١) ^١.

٣-٣ عينات البحث :

تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات المهمة في جمع المعلومات والبيانات، وذلك لأن الباحث في اختياره للعينة بشكل دقيق وصحيح يضمن تعميم النتائج على مجتمع البحث، وقد اشتملت عينة البحث (٣١٤) فرداً من مجتمع البحث ونسبة مئوية قدرها (١٠٠%)، وتم توزيع عينة البحث الرئيسة على العينات الآتية. ، وتم استبعاد الاندية المؤسساتية البالغ عددها (٤٤) نادي ولذلك لأنها مستقرة ادارية ومالية ، لتسلمها منحها من الشركات التابعة لها وغير معتمدة على منح وزارة الشباب كليا .

^١ حصل الباحث على المعلومات من مدراء اقسام الاتحادات والاندية الرياضية بموجب كتب تسهيل المهمة (الملحق ٢)، وتم استثناء محافظات إقليم كردستان، كون ان هذه المحافظات غير مرتبطة ادارياً بوزارة الشباب والرياضة العراقية .

وكما مبين في (الجدول ١).

الجدول (١) بيانات عينات البحث

ت	الاسماء	العدد	النسبة %
١	اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / الاتحادات الاولمبية	٢٦	٨.٢٨
٢	اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / الاتحادات الغير اولمبية	٢١	٦.٦٨
٣	اللجنة البارالمبية الوطنية العراقية	١٤	٤.٤٥
٤	الاندية الرياضية العراقية الغير مؤسساتية	٢٥٣	٨٠.٥٧
٥	المجموع	٣١٤	١٠٠
٦	الاندية الرياضية العراقية المؤسساتية / مستبعدة	٤٤	

٣-٣-١ عينة البناء

اشتملت عينة البناء والاعداد (٥٠,٩٥%) من مجتمع البحث والبالغ (٣١٤) فرداً، اذ ضمت (١٦٠) فرداً اختيروا بطريقة عشوائية من الملاكات الرياضية العاملة في المنظمات الرياضية العراقية ، وقد استطاع الباحث الحصول على (١٦٠) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي وهي تشكل (٥٠,٩٥%) من مجتمع الدراسة . (١٤) استمارة غير صالحة للتحليل الاحصائي وهي تشكل (٤,٤٥) من مجتمع الدراسة .

٣-٣-٢ عينة التطبيق

فيما يخص عينة التطبيق حيث شملت على ما تبقى من مجتمع البحث من المنظمات الرياضية العراقية ، حيث بلغ عددهم (١٠٠) فرداً وهم يمثلون (٣١,٨٤%) من مجتمع الدراسة بعد استبعاد عينة الدراسة الاستطلاعية وحصل الباحث على (١٠٠) استمارة صالحة للمعالجة الإحصائية وهي تمثل (٣١,٨٤%) من مجتمع البحث. وتفاصيل مجتمع البحث وعيناته مبينا في الجدول (٢)

الجدول (٢) يبين مجتمع البحث وعيناته

ت	المنظمات الرياضية	عدد افراد المجتمع	عينة الدراسة الاستطلاعية	عينة البناء		عينة التطبيق		الاندية الرياضية المستبعدة	عينة الثبات
				الموزع	غير المستلم	الموزع	غير المستلم		
١	الاتحادات الاولمبية	٢٦		١٥		١٠			١
٢	الاتحادات غير الاولمبية	٢١		١٠		١٠			١
٣	الاتحادات	١٤		٨		٥			١

البارالمبية								
٤	اندية البصرة	٣١	١	١٤	٢	٥	٧	٢
٥	اندية المثنى	٧		٣		٣		١
٦	اندية ذي قار	١٨		٨	١	٦	١	٢
٧	اندية ميسان	١٥	١	٥	١	٤	٢	٢
٨	اندية كربلاء	١٢	١	٥	١	٤		١
٩	اندية ديالى	١٩	١	٩	١	٥	١	٢
١٠	اندية النجف	٨	١	٣		٢	١	١
١١	اندية واسط	١٩	١	٩	٢	٤	١	٢
١٢	اندية الانبار	٢١		١٠	٢	٦	١	٢
١٣	اندية الديوانية	١٦	١	٧	١	٦		١
١٤	اندية بابل	١٣		٨		٤		١
١٥	اندية بغداد	٦٨	١	٢١	٣	١٠	٢٨	٥
١٦	اندية كركوك	١٩	١	٩		٦	١	٢
١٧	اندية صلاح الدين	١٥		٨		٥	١	١
١٨	اندية نينوى	١٦	١	٨		٥		٢
	الكلي	٣٥٨	١٠	١٦٠	١٤	١٠٠	٤٤	٣٠

اجراءات اعداد استبيان الاستقرار الاداري والمالي

٣-٤-١ تحديد المحاور :

بعد الاطلاع على الجوانب النظرية والدراسات العلمية الخاصة بموضوع الدراسة الحالية، اعتمد الباحث على قوانين المنظمات الرياضية ، والمُقدم من قِبَل الحكومة الاتحادية اذ تكونت محاور الجانب الاستقرار الاداري والمالي من محورين كانت نسبة اتفاق المصادر العلمية عليها من (٧٥ %) الى (١٠٠ %) وهي " الاستقرار الاداري ، والاستقرار المالي ، واعتمد الباحث على هذه المحاور في إعداد أداة البحث وصياغة الفقرات بما يناسب كل محور . والجدول (٣) يبين ذلك .

الجدول (٣) يبين نسب اتفاق الخبراء على محاور الاستقرار الاداري والمالي

محاور الاستقرار الاداري							
ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %	ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %
١	٢٠	٠	١٠٠	٦	١٦	٤	٧٧.٨
٢	٢٠	٠	١٠٠	٧	١٦	٤	٧٧.٨
٣	١٨	٢	٩٤.٤	٨	١٨	٢	٩٤.٤
٤	١٨	٢	٩٤.٤	٩	١٤	٦	٧٢.٢
٥	١٧	٣	٨٣.٣				
محاور الاستقرار المالي							
ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %	ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %
١	٢٠	٠	١٠٠	٤	١٧	٣	٨٣.٣
٢	٢٠	٠	١٠٠	٥	١٧	٣	٨٣.٣
٣	١٨	٢	٩٤.٤				

٣-٤-٢ صياغة الفقرات

بعد تحديد محاور الاستقرار الاداري والمالي، قام الباحث بالاطلاع على المصادر والمراجع العلمية الخاصة بأدبيات الموضوع والتي شملت على الكتب، والبحوث والرسائل والاطروحات الجامعية، وشبكة الانترنت الدولية (رفيقة ، بن منصور ، ٢٠١٤) ، (حليس ، سمير ، ٢٠٠٩) ، (رشا ، لغرابية ، ٢٠١٩) ، (نوح ، بونيف ، ٢٠٢٠) ، (سويقات ، الايمن ، ٢٠١٧) ، (ريمة ، ذهبي ، ٢٠١٣) ، (الشاذلي ، احمد ، ٢٠١٤) ، (السبعواوي ، مشتاق ، ٢٠١٢) ، (حميد ، كبروكية ، ٢٠١٨) ، (جميلة ، شويطر ، ٢٠١٧) ، (الشكرجي ، بشار ، ٢٠١٥) ، (المالكي ، فاضل ، ٢٠١٨) . فضلاً عن خبرة الباحث، وبناءً على ما قام به أستطاع الباحث من صياغة فقرات أداة البحث، والبالغ عددها (٣٥) فقرة، موزعة على محورين، وقد تكون المقياس الأولي من (٣٥) فقرة موزعة على المحاور كالاتي:

١- محور الاستقرار الاداري (١٩) فقرة.

٢- محور الاستقرار المالي (١٦) فقرة.

مراعياً في صياغتها الضوابط الآتية التي اشار إليها (عباس وآخرون، ٢٠١٤) وهي:

✓ صياغة الفقرات بعبارات واضحة. (ابو علام وشرف ، ١٩٨٩ ، ٣٤) .

✓ احتواء الفقرة الواحدة على فكرة واحدة.

مجلة الراصد للعلوم الرياضية - المجلد (٢٦) - العدد (٨٢) خاص - ٢٠٢٣
تقييم حالة الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاءها

- ✓ الجُمْل المستخدمة في صياغة الفقرات قصيرة ومرتبطة بالمعنى.
 - ✓ أن تعمل الفقرة على قياس أحد محاور الأداة (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٤).
 - ✓ يجب ان يراعى المستوى الثقافي والفكري للعينة . (الطويل ، ٢٠٠٩ ، ٥٢)
 - ✓ ان لا تكون الفقرة كاشفة عن نفسها . (كاظم ، ١٩٩٠ ، ٩٧) .
- ولتحقق من صلاحية هذه الفقرات ، وبعد تحليل اراء السادة الخبراء ، واستخراج النسبة المئوية للفقرات التي اتفق عليها الخبراء ، ونسبة مئوية تتراوح ما بين (١٠٠% - ٦٣,٢ %) والجدول (٤) يبين ذلك .

الجدول (٤) يبين نسب اتفاق الخبراء على فقرات الجانب النيابي

فقرات الاستقرار الاداري							
ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %	ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %
١	١٩	٢	٨٩.٥	١١	٢٠	١	٩٤.٧
٢	٢١	٠	١٠٠	١٢	١٨	٣	٨٤.٢
٣	٢٠	١	٩٤.٧	١٣	٢١	٠	١٠٠
٤	١٩	٢	٨٩.٥	١٤	١٥	٦	٦٣.٢
٥	٢٠	١	٩٤.٧	١٥	١٩	٢	٨٩.٥
٦	١٩	٢	٨٩.٥	١٦	١٦	٥	٦٨.٤
٧	١٨	٣	٨٤.٢	١٧	١٩	٢	٨٩.٥
٨	١٩	٢	٨٩.٥	١٨	١٧	٤	٧٨.٩
٩	٢٠	١	٩٤.٧	١٩	١٩	٢	٨٩.٥
١٠	٢٠	١	٩٤.٧				

فقرات الاستقرار المالي							
ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %	ت	الموافقون	الرافضون	نسبة اتفاق الخبراء %
١	٢٠	١	٩٤.٧	٩	١٨	٣	٨٤.٢
٢	٢٠	١	٩٤.٧	١٠	٢٠	١	٩٤.٧
٣	١٩	٢	٨٩.٥	١١	١٩	٢	٨٩.٥
٤	٢٠	١	٩٤.٧	١٢	١٧	٤	٧٨.٩
٥	٢٠	١	٩٤.٧	١٣	٢٠	١	٩٤.٧

٨٤.٢	٣	١٨	١٤	٩٤.٧	١	٢٠	٦
٨٤.٢	٣	١٨	١٥	٨٩.٥	٢	١٩	٧
٨٩.٥	٢	١٩	١٦	٩٤.٧	١	٢٠	٨

٣-٤-٣ تحديد بدائل الاستجابة

اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) للمحورين والمتمثلة بـ (الاستقرار الاداري ، والاستقرار المالي)، إذ تم وضع خمسة بدائل استجابة هي (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً)، وتم إعطاء الدرجات (١-٥) لل فقرات ، وتوزعت الاوزان (١-٥) حسب الترتيب ابتداءً من دائماً، لجميع الفقرات . والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥) يبين سلم التصحيح على فقرات المقياس

اتجاه الفقرة	أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
إيجابي	١	٢	٣	٤	٥

٣-٤-٤ صدق المحتوى

ومن أجل تحقيق صدق المحتوى للأداة يُشير (علاوي، رضوان، ٢٠٠٨) "بأنه قد يلجأ الباحث الى حصر ومراجعة البحوث والدراسات من اجل تحديد المكونات الاساسية التي تقيس الموضوع"(علاوي، رضوان، ٢٠٠٨، ٢٦١) ويرى الباحث بأن صدق المحتوى لأداة البحث قد تحقق من خلال تحديد محاور أداة البحث، استناداً على قوانين المنظمات الرياضية ، فضلاً عن توضيح مفهوم كل محور .

٣-٤-٥ صدق المحكمين

يرى (أبو النصر، ٢٠٠٤) "على الباحث أن يقوم بعرض أداة جَمع البيانات على مجموعة من خبراء الاختصاص في مَجَال الدراسة بصفة خاصة، وذلك من اجل بيان رأيهم في الأداة من حيث الشكل والترتيب والصياغة وسلامة الاسئلة ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه، والعمل بالتعديلات التي يقترحها المحكمين"(أبو النصر، ٢٠٠٤، ١٨٣).

ومن هذا المنطلق قام الباحث بعرض أداة البحث على خبراء الاختصاص في مَجَال الإدارة العامة والإدارة الرياضية والقانون والعلوم السياسية والتدريب الرياضي ، فضلاً عن خبراء الاختصاص في مَجَال القياس والتقويم والبالغ عددهم (٢١) خبيراً، لِمدة من (١ / ٨ / ٢٠٢١) ولِغاية (١٥ / ٨ / ٢٠٢١) وكما مبين في (الملحق ٢)، إذ طُلِبَ مِنْهم إصدار الحكم من حيث (صلاحية كل فقرة ومدى ملاءمتها للبُعد المنسوبة اليه، إضافة أي فقرة مناسبة، حذف او نقل أو دمج أو تعديل ما هو مناسب لل فقرات، مدى ملائمة بدائل الاستجابة) (الملحق ١).

وبعد الاطلاع على آراء السادة الخبراء استخدم الباحث قانون النسبة المئوية كوسيلة إحصائية للتعرف على نسب اتفاق السادة الخبراء حول فقرات الأداة وكما مبين في الجدول (٢)، ويُشير (بلوم وآخرون) "يَجِب أن يحصل الباحث على نسبة اتفاق لا تقل عن (٧٥%) من تقديرات الخبراء" (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦) ومن هذا المنطلق تم إجراء التغييرات التي اتفق عليها الخبراء بنسبة (٧٦%) فما فوق، وقد أسفرت نتائج التحليل عن حذف (٢) فقرة وهي (١٦ - ١٩) من الاستقرار الاداري ، كما مبين في (الملحق ١)، وبهذا أصبح عدد فقرات أداة البحث بعد الحذف والتعديل (٣٣) فقرة موزعة على محورين هي (الاستقرار الاداري ، والاستقرار المالي) فضلاً عن مُلائمة بدائل الاستجابة المحددة. ومن ثم قام الباحث بعرض أداة البحث على المقوم اللغوي^١ بهدف تقويم الفقرات من الناحية اللغوية حتى تكون جاهزة ومفهومة لدى أفراد مُجتمع البحث وبهذا تكون الاداة كاملة بصورتها الاولى (الملحق ٢) وجاهزة للدراسة الاستطلاعية الاولى.

الجدول (٦) تحليل آراء السادة الخبراء ونسب اتفاقهم على فقرات الأداة

المحور	عدد الفقرات الكلي	الفقرة	الاجراء	النسبة % الموافقون	النسبة % الغير موافقون
الاستقرار الاداري	١٩	١٤ ، ١٦	حذف	٨٩.٤٧	١٠.٥٣
الاستقرار المالي	١٦	بلا	بلا	١٠٠	صفر

٣-٤-٦ التجربة الاستطلاعية

يُشير (عباس وآخرون، ٢٠١٤) الى أنه "يَجِب على الباحث تجريب الصورة الاولى للأداة، على عينة محدودة من المُجتمع الاصلي للبحث، بغرض التأكد من وضوح الأداة وابتعادها عن الغموض، وهذا ما يُشار اليه احياناً بالصدق التجريبي للأداة (عباس وآخرون، ٢٠١٤، ٢٤٦)، ومن هذا المنطلق ولأغراض تخص حساب زمن الإجابة، ووضوح الأسئلة وابتعادها عن الغموض، وفتح أفاق جديدة لدى الباحث في اضافة الافكار المهمة وحذف غير المُهم، وبغية استكمال المُعاملات العلمية للأداة، طَبّق الباحث الأداة بصورتها الاولى للفترة (٢٠٢١/٦/٦) ولِغاية (٢٠٢١/٦/٩) على عينة من رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية ، وبنسبة (٣.١٨%) من مجتمع البحث، ممن لم يكونوا ضمن عينة الاتساق الداخلي الثبات وعينة التطبيق، والبالغ قوامها (١٠) افراد، موزعين على (١٠) اتحادات وندية رياضية ، هي من (بغداد، ونيوى، والبصرة، وكركوك، والنجف، وواسط، وكربلاء، وميسان، وديالى، الديوانية) واتبع الباحث اسلوب التوزيع المتساوي

^١ أ.م. د بسام خلف سليمان، اختصاص اللغة العربية/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل.

الفائمه على " اأخذ عدد متساوٍ في عملية اختيار العينة" (داود، عبدالرحمن، ١٩٩٠، ٨٠) وتبين للباحث أنَّ فقرات أداة البحث واضحة ومفهومة لدى أفراد العينة ويمكن الإجابة عليها بمدة متوسط زمنها (١٥) دقيقة، فضلاً عن مُلائمة بدائل الاستجابة للأسئلة.

٣-٤-٧ معامل الاتساق الداخلي

وبغرض الاطمئنان على تجانس فقرات أداة البحث، طُبّق الباحث الأداة على عينة رؤساء الاتحادات والاندية الرياضية بنسبة (٥٠.٩٥%) من مُجمّع البحث وقوامها (١٦٠) فرد، للفترة من (١ / ٩ / ٢٠٢١) لغاية (١ / ١٠ / ٢٠٢١)، وتم ايجاد معامل الاتساق الداخلي عن طريق ايجاد العلاقة بين الفقرة والبعد الذي تنتمي اليه، وكذلك علاقة الفقرة بالمحور ككل باستخدام مُعامل الارتباط بيرسون كوسيلة احصائية للمحاور (الاستقرار الاداري، والاستقرار المالي) وكما مبين في الجدول (٧)

جدول (٧) قيم ارتباط الفقرة مع المحور وقيم ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية

البُعد	الفرقة	ارتباط الفقرة بدرجة البعد		ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	
		الارتباط	نسبة احتمالية الخطأ	الارتباط	نسبة احتمالية الخطأ
الاستقرار الاداري	١	*٠.٧٦٦	٠.٠٠٠	*٠.٧٥٤	٠.٠٠٠
	٢	*٠.٨٣٦	٠.٠٠٠	*٠.٨١٥	٠.٠٠٠
	٣	*٠.٨٦٨	٠.٠٠٠	*٠.٨٣٦	٠.٠٠٠
	٤	*٠.٨٤٦	٠.٠٠٠	*٠.٨٢٣	٠.٠٠٠
	٥	*٠.٨٦٠	٠.٠٠٠	*٠.٨٤٧	٠.٠٠٠
	٦	*٠.٩١٩	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٦	٠.٠٠٠
	٧	*٠.٨٤٩	٠.٠٠٠	*٠.٨٧٤	٠.٠٠٠
	٨	*٠.٨٥٥	٠.٠٠٠	*٠.٨٦٥	٠.٠٠٠
	٩	*٠.٨٤٢	٠.٠٠٠	*٠.٨٦٧	٠.٠٠٠
	١٠	*٠.٨٢٩	٠.٠٠٠	*٠.٨١٢	٠.٠٠٠
	١١	*٠.٩٠٣	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٣	٠.٠٠٠
	١٢	*٠.٨٣٤	٠.٠٠٠	*٠.٨٢٧	٠.٠٠٠
	١٣	*٠.٨٨٧	٠.٠٠٠	*٠.٨٩٤	٠.٠٠٠
	١٤	*٠.٤٨٩	٠.٠٠٠	*٠.٤١٧	٠.٠٠٠
	١٥	*٠.٣٥٤	٠.٠٠٠	*٠.٢٩٥	٠.٠٠٠

البُعد	الفقرة	ارتباط الفقرة بدرجة البعد		ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	
		الارتباط	نسبة احتمالية الخطأ	الارتباط	نسبة احتمالية الخطأ
	١٦	*٠.٥٢٢	٠.٠٠٠	*٠.٤٧١	٠.٠٠٠
	١٧	*٠.٧٦٣	٠.٠٠٠	*٠.٧٦٣	٠.٠٠٠
الاستقرار المالي	١	*٠.٧٩٩	٠.٠٠٠	*٠.٨٠٨	٠.٠٠٠
	٢	*٠.٨٣٤	٠.٠٠٠	*٠.٨٠٤	٠.٠٠٠
	٣	*٠.٨٤٠	٠.٠٠٠	*٠.٨٢٤	٠.٠٠٠
	٤	*٠.٩٠٨	٠.٠٠٠	*٠.٨٩٥	٠.٠٠٠
	٥	*٠.٨٦٧	٠.٠٠٠	*٠.٨٧٤	٠.٠٠٠
	٦	*٠.٩٠٨	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٨	٠.٠٠٠
	٧	*٠.٩١٦	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٨	٠.٠٠٠
	٨	*٠.٩١٤	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٤	٠.٠٠٠
	٩	*٠.٨٩٩	٠.٠٠٠	*٠.٨٨٤	٠.٠٠٠
	١٠	*٠.٨٦٧	٠.٠٠٠	*٠.٨٥٣	٠.٠٠٠
	١١	*٠.٨٦٧	٠.٠٠٠	*٠.٨٤٠	٠.٠٠٠
	١٢	*٠.٨٩٨	٠.٠٠٠	*٠.٨٨٨	٠.٠٠٠
	١٣	*٠.٨٤٩	٠.٠٠٠	*٠.٨٣٢	٠.٠٠٠
	١٤	*٠.٨٤١	٠.٠٠٠	*٠.٨٢٧	٠.٠٠٠
	١٥	*٠.٩٢٩	٠.٠٠٠	*٠.٩٠٠	٠.٠٠٠
	١٦	*٠.٨٦٧	٠.٠٠٠	*٠.٨٦٠	٠.٠٠٠

يتبين لنا من الجدول (٧) قيم ارتباط الفقرة بالبُعد المنسوبة اليه التي اقترنت ما بين (٠,٣٥٤ - ٠,٩٢٩) ونسبة احتمالية الخطأ لها (٠,٠٠٠)، أما قيم ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية قد اقترنت ما بين (٠,٢٩٥ - ٠,٩٠٨) ونسبة احتمالية الخطأ لها (٠,٠٠٠)، وبهذا بقيت مجموع الفقرات (٣٣) للمحاور (الاستقرار الاداري ، والاستقرار المالي)، والتي من خلالها تم ايجاد معامل ثبات الأداة وعلى العين نفسها عينة الاتساق الداخلي).

٣-٤-٨ معامل الثبات

ويعني الثبات أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار إجراء الاختبار، بمعنى أن يكون الاختبار قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على المجموعة نفسها وتحت الظروف نفسها كذلك يعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار ويعبر عنه احصائياً بأنه معامل ارتباط بين علامات الأفراد وبين مرات اجراء الاختبار المختلفة، أي أن ثبات الاختبار يعني أن الاختبار موثوق به ويعتمد عليه، (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٩٤)، (الظاهر واخرون، ٢٠٠٢، ١٤٠). وتم التحقق من ثبات المقياس من خلال طريقتين وهما:

٣-٤-٨-١ إعادة الاختبار

وقد استخدمت طريقة (الاختبار - إعادة الاختبار) في ايجاد الثبات للمقياس وتستخدم هذه الطريقة لتقويم الخطأ المرتبط بتطبيق الاختبار في كل مرتين مختلفتين بالنسبة لوقت التطبيق وقد تم الاختبار في يوم (٣ / ١٠ / ٢٠٢١) فيما تمت إعادة الاختبار بعد اسبوعين وذلك بتاريخ (١٧ / ١٠ / ٢٠٢١) على عينة قوامها (٣٠) فرد تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكانت عينة اعادة الاختبار من خارج عينة البحث وضمن المجتمع . وبعد تفريغ البيانات تم استخدام معامل الارتباط البسيط بين كلا التطبيقين وقد كانت قيمة معامل الثبات لجانب الاستقرار الاداري والمالي (٠.٨٢٨) .،

٣-٤-٨-٢ طريقة الفا كرونباخ

هي الطريقة التي اقترحها الفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي، ومن الجدير بالذكر أن طريقة (الفا) تتمتع بأهمية خاصة كونها تستخدم في حساب معامل ثبات الاختبارات المقالية والموضوعية. (النبهان، ٢٠٠٤، ٢٤٨). وبعد استخدام هذه الطريقة بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للجانب الاستقرار الاداري والمالي (٠.٩٧٣) .

٣-٥-٨ أداة البحث بصيغتها النهائية

بعد استكمال المُعاملات العلمية (صدق المحتوى، وصدق المحكمين، والاتساق الداخلي، والثبات) لأداة الاستقرار الاداري والمالي وإجراء التعديلات اللازمة في ضوء التحليلات التي نتجت عن المعاملات العلمية، استقرت الأداة بصورتها النهائية على (٣٣) فقرة (الملحق ١) موزعة على محورين وبواقع (١٧) فقرة للاستقرار الاداري ، و(١٦) فقرة للاستقرار المالي، اذ تتم الاستجابة على وفق البدائل (دائماً - غالباً - احياناً - نادراً - ابداً) وهي تحمل الاوزان على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) .

٣-٦ التطبيق النهائي

قام الباحث بتطبيق أداة البحث للمدة من (١٨ / ١٠ / ٢٠٢١) ولغاية (٨ / ١١ / ٢٠٢١) على عينة الدراسة الرئيسة (عينة التطبيق) .

٣-٧ الوسائل الاحصائية

تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وبرنامج (Excel)، واستخدم الباحث في تحليل البيانات الوسائل الاحصائية الآتية:

- النسبة المئوية % .
- وسط الحسابي .
- انحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط .
- T للعينات المستقلة .

٤ - عرض النتائج ومناقشتها :

الجدول (٨) يبين الاوساط الحسابية والنسب المئوية والمستويات للاستقرار الاداري و المالي

ت	المحور	الوسط الحسابي	النسبة المئوية %	المستوى
١	الاستقرار الاداري	٥٧.٠٩	٦٧.١٦	متوسط
٢	الاستقرار المالي	٥١.٨٥	٦٤.٨١	متوسط
٣	الاستقرار الاداري والمالي ككل	١٠٨,٩٤	٦٦,٠٢	متوسط

يتبين من الجدول (٨) ان الاستقرار الاداري للمنظمات الرياضية العراقية كان بنسبة مئوية (٦٧,١٦) بمستوى (متوسط) .

ويرى الباحث ان هذا المستوى لا يمثل الطموح الذي يراود القائمين والعاملين في الشأن الرياضي ويحقق الاهداف التي تعمل على تحقيقها المنظمات الرياضية على وفق القوانين التي شرعت لها وتلبي بنفس الوقت طموحات الوسط الرياضي .

ويعزو الباحث ذلك الى مجموعة من العوامل التي كان لها الاثر في تحقيق هذا المستوى وهي :

أولاً : التشريعات القانونية :

وهي التي تعمل على تحقيق اهداف هذه المنظمات الرياضية وتنظم اعمالها بالشكل الامثل فنلاحظ قوانين مشرعة حديثا تحوي على بعض من نقاط الخلاف وغير ملبيا لطموحات اغلب العاملين في الشأن الرياضي كقانون الاتحادات الرياضية العراقية ، فضلا عن وجود قانون نافذ بموجب الدستور وهو قانون مهم

جدا يمثل حجر الاساس في الرياضة العراقية وهو قانون الاندية الرياضية لعام ١٩٨٦ ، حيث تقوم السلطة التنفيذية بالامتناع عن تطبيق بعض مواده من اهمها حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة للنادي الرياضي ، وكذلك حاجة هذه المنظمات الرياضية الى تشريع قوانين حديثا تواكب التطور الرياضي على مستوى العالم ومنها قانون الاستثمار الرياضي وقانون التحكيم .

وفي هذا الصدد ذكر (المغربي ٢٠١٣) ان احد اسباب عدم الاستقرار الاداري هو عدم تطبيق اللوائح والانظمة في كثير من الاحيان . (المغربي ، ٢٠١٣ ، ٢) .

وأكد ذلك (القنطري ، ٢٠١٣) يقوله تبقى الادارة منهاره وغير مستقرة لأنها تفتقد الى شيء اساسي وهو العمل بالقانون اي المبادئ الاساسية لإنشاء الدولة (الدستور) او مجموعة القوانين المنظمة لعمل الدولة بشكل عام . (القنطري ، ٢٠١٣ ، ١) .

ثانيا : ادارة المنظمات الرياضية :

من الممارسات المؤثرة على الاستقرار الاداري هي غياب المنهجيات والسياسات المبنية على أسس علمية او عدم تطبيقها بالطريقة الصحيحة ، حيث يعد الاستقرار الاداري مطلب اساسي وفعال لدفع مسيرة العمل الناجح في هذه المنظمات الرياضية والذي تفتقده العديد منها ،

واشار (حمادات ، ٢٠٠٨) الى ان بعض اسباب عدم الاستقرار الاداري تتمثل في (غياب خطة تنظيمية في العمل ، عدم وجود لوائح وقوانين ادارية تحكم طبيعة العمل ومهام العاملين ، التدخل المباشر الذي تمارسه الحكومة على العاملين ، تعدد الادارات . (حمادات ، ٢٠٠٨ ، ٢) .

ثالثا : استقرار العاملين في المنظمة الرياضية :

ان العمل الاداري هو سلسلة من المهام والوظائف الادارية التي يتم ممارستها من قبل القائمين على هذه المنظمات الرياضية والعاملين فيها وان احدى عوامل عدم الاستقرار الاداري برأي الباحث هو استقرار العاملين فيها من ادارات وموظفين ، فضلا عن الكوادر الفنية والرياضية في هذه المنظمات .

حيث أكد (شتا ، ١٩٩٧) من مظاهر الاستقرار الاداري هو استقرار العامل في مجال عمله من بين الامور الهامة التي تلعب دورا كبيرا في فعالية ادائه، وبالتالي الرفع من انتاجية المنظمة وزيادة ارباحها ، اذ لا يمكن للمنظمة ان تحقق نجاحا وتضمن انتاجية عالية دون الاهتمام بمواردها البشرية والمحافظة عليها من ظاهرة التسرب الوظيفي ، وذلك بتوفير كافة الظروف الملائمة للاستقرار . (شتا ، ١٩٩٧ ، ٣٣٦) .

رابعا : الصراع على مستوى المنظمات :

تعاني العديد من المنظمات الرياضية بمختلف اشكالها من صراعات تتعدد في انواعها بين مستويات السلم التنظيمي لهذه المنظمات وقد تكون هذه الصراعات وحسب رأي الباحث ناجمة عن الاختلاف حول

السلطة والامتيازات الممنوحة او صراع حول الموارد الخاصة بالمنظمة ، وبالتالي فإن هذا يعد جانبا خطيرا يعطل عمل هذه المنظمات ويبعدها عن تحقيق اهدافها .

وأكد ذلك (الخطيب ومعاينة ، ٢٠٠٨) ان الصراع داخل المنظمات قد يكون صراعا افقيا يحدث بين الاقسام و الوحدات المتماثلة في المستوى ، او صراعا عاموديا بين المسؤول وتابعيه ، او صراعا بين الوظائف التنفيذية والاستشارية والصراع بين الموظف ورئيسه .

(الخطيب ومعاينة ، ٢٠٠٨ ، ١١٢) .

يتبين من الجدول (٨) ان الاستقرار المالي للمنظمات الرياضية العراقية كان بنسبة مئوية (٦٤,٨١) بمستوى (متوسط) .

ويرى الباحث ان هذا المستوى الذي ظهر عليه الاستقرار المالي لا يلبي الاحتياجات المالية لعمل المنظمات الرياضية ولا يحقق الاهداف التي تسعى ادارات المنظمات الرياضية في الوصول اليها وبالتالي الارتقاء بالرياضة العراقية الى مستويات متقدمة داخليا و خارجيا .

ويعزو الباحث اسباب ذلك الى :

اولا : قلة ومحدودية المنح المالية المخصصة من وزارة الشباب والرياضة العراقية الى الاندية الرياضية الاهلية والتي تتراوح بحدود (٢٥٠) نادي رياضي موزعة على عموم محافظات العراق باستثناء محافظات اقليم كردستان ، وهذه المنح المالية تتراوح بين (٥ - ١٠) مليون دينار تعطى مرة او مرتين في العام الواحد ، فضلا عن ان زيادة عدد هذه المنح تخضع لعلاقات شخصية واعتبارات اخرى ، وبالتالي فإن هذه المنح المالية لا تغطي الا الحد القليل من احتياجات النادي الرياضي الاهلي بالمقارنة مع الاندية الرياضية المؤسساتية والتي تتسلم سنويا مليارات من الدنانير لتغطية احتياجاتها ، وكذلك نجد ان الموازنات السنوية المخصصة الى اللجنة الوطنية الاولمبية واتحاداتها الرياضية واللجنة البارالمبية واتحاداتها الرياضية تم تقليصها الى درجة اصبحت لا تلبى نصف احتياجاتها الفعلية على الوجه الاكمل .

ثانيا : ضعف دعم الحكومات المحلية في المحافظات اتجاه المنظمات الرياضية العاملة في تلك المحافظة ، حيث تتعذر الحكومة المحلية بأن قانون موازنة تنمية الاقاليم قد لا يجيز تقديم دعم مالي (اموال مباشرة) الى هذه المنظمات الرياضية لتغطية احتياجاتها من اجور مدربين ولاعبين وايفادات فرقها الرياضية وتوفير التجهيزات والمستلزمات الرياضية وغيرها من احتياجات هذه المنظمات .

ثالثا : ان الدوائر البلدية في كثير من المحافظات تعيق تخصيص قطع اراضي للأندية الرياضية وبقية المنظمات مخالفة بذلك ما جاء في مضامين التشريعات الرياضية التي اجازت لهذه المنظمات حق تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها لتحقيق اهدافها ، وان وافقت هذه الدوائر البلدية على تخصيص اراضي فأنها تقدر اثمانها بشكل مرتفع جدا وبالشكل التي تصبح فيها هذه المنظمات عاجزة عن توفير مثل

هذه الاموال ، ويعتقد الباحث ان بإمكان الحكومة العراقية ان تساعد في الاستقرار المالي لهذه المنظمات الرياضية من خلال اصدار مجموعة من القرارات تتعلق بتخصيص الاراضي وتحديد اسعار معتدلة لها ، فضلا عن تقليص الروتين والبيروقراطية الادارية خلال تملك هذه المنظمات للأراضي .

رابعا : الاستثمار الرياضي وتشريع قانون له يعد جانبا مهما وحديثا في العمل الرياضي حيث ستساعد وبشكل كبير ومؤثر في توفير الاموال الكافية لهذه المنظمات الرياضية وتغطية العجز الحكومي الواضح في الدعم الموجه لهذه المنظمات الرياضية ، ويرى الباحث انه اذا تم تخصيص اراضي لهذه المنظمات فانه بإمكانها جلب مستثمرين لإقامة مشاريع رياضية وترفيهية على هذه الاراضي بالشكل الذي يخدم كلا الطرفين (الادارة و المستثمر) ويحقق اهدافهما .

خامسا : الفساد المستشري في عمل بعض المنظمات الرياضية من اندية واتحادات وغيرها والمتمثل في سوء الادارة وفشل التخطيط وغياب الشفافية بالتصرف بالأموال المخصصة وغياب العدالة في تقديم هذه الموالم الى مستحقيها ، وكذلك الصراع الموجود داخل بعض هذه المنظمات على الاموال التي تأتي اليها سواء كانت منح او موازنات حكومية او مصادر تمويل ذاتي لأجل تحقيق مكاسب مادية للمتصارعين على حساب المال والصالح العام ، ويرى الباحث ان الكثير من ادارات الاندية الرياضية متمسكة بمناصبها وترفض وتقاوم التغيير مفضلة مصالحها الشخصية على حساب المصلحة العامة واصبحت بالتالي عائقا امام اي تغيير يصب في مصلحة النادي ، ومن ثم اصبحت هذه الادارات المعطلة للتغيير تمثل حجر عثرة في تطوير النادي واستقطاب الشركات الاستثمارية للعمل في هذا النادي .

ويشير الباحث الى ان الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ اعطى مجلس النواب صلاحية اقرار الموازنة العامة للدولة وبإمكانها تخفيض مبالغها او اجراء المناقلة بين فصولها .

حيث اكد ذلك كلا من (بسيوني ١٩٨٦) (الدبس ٢٠١١) (فودة ٢٠٠١) (درويش ٢٠٠٢) ان مجلس النواب يشترك مع الحكومة في رسم السياسة العامة للدولة والتي هي بالأصل من اختصاص مجلس الوزراء وتغير النفقات المالية الواردة في الموازنة من السياسة العامة للحكومة وان مجلس النواب لا يختص فقط بالإقرار وانما يشترك مع السلطة التنفيذية في تحديد نفقات الدولة وكيفية توزيعها وزيادة او تقليل مبالغها ، وان السلطة التشريعية تحاول استغلال فرصة اقرار الموازنة والاستفادة منها بتمرير بعض القوانين التي تحتاج الى الاجراءات التشريعية الطويلة وحضور مستمر من الوزراء ، لذا فان السلطة التشريعية تخرج السلطة التنفيذية على قبول التشريعات التي يخشى عدم الموافقة عليها لو نظر اليها على حدى ، وبهذا تعتبر الموازنة وسيلة ضغط تستخدمها السلطة التشريعية على السلطة التنفيذية ويستطيع البرلمان ان يعطل اقرا الموازنة وبهذا يتعطل عمل السلطة التنفيذية . (بسيوني ، ١٩٨٦ ، ٣٠٢) (الدبس ، ٢٠١١ ، ٢٨٤) (فودة ، ٢٠٠١ ، ٢٦٦) (درويش ، ٢٠٠٢ ، ١٨٧) .

وبما ان الوسط الحسابي للاستقرار الاداري والمالي ككل كان (١٠٨,٩٤) والنسبة المئوية ككل كانت (٦٦,٠٢) بمستوى (متوسط) .

وتدل ان الاستقرار الذي تعيشه المنظمات الرياضية العراقية بكلا شقيها (الاداري والمالي) كان بمستوى متوسط ، وهذا ناتج من مجموعة من العوامل التي ذكرها الباحث في مناقشته لاستقرار الاداري والمالي كلا على حدى ، ويعتقد الباحث ان كلا الاستقرارين ينبثقان من خلال جدية مجلس النواب في تشريع القوانين المتكاملة التي تصب في خدمة هذا القطاع الحيوي والكبير ، فضلا عن دور السلطة التنفيذية الهام في تطبيق هذه التشريعات وتنفيذها على ارض الواقع بالشكل الصحيح والكامل .

٥ - الاستنتاجات والتوصيات

٥ - ١ الاستنتاجات :

١. اعداد استبيان للتعرف على الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية .
٢. ظهور مستوى الاستقرار للمنظمات الرياضية العراقية ككل متوسطا .
٣. ان مستوى الاستقرار الاداري للمنظمات الرياضية العراقية كان متوسط .
٤. ظهر مستوى الاستقرار المالي للمنظمات الرياضية العراقية متوسط .

٥ - ٢ التوصيات :

- ١- قيام الحكومة العراقية ومجلس النواب بالعمل معا من اجل تحقيق الاستقرار الاداري للمنظمات الرياضية العراقية ، من خلال تشريع او تعديل القوانين بهدف تحقيق حالة جيدة من الاستقرار الاداري لهذه المنظمات الرياضية ، فضلا عن قيام الحكومة بتطبيق هذه القوانين على ارض الواقع وبشكل متكامل .
- ٢- زيادة المنح والموازنات المالية للمنظمات الرياضية العراقية وتقديم التسهيلات المتعلقة بالاستثمار الرياضي .

المصادر

١. المغربي ، عبدة بلقاسم (٢٠١١) : الاستقرار الاداري في المدارس ، الرياض السعودية .
٢. الشوكي ، سمير (٢٠٠٦) : المعجم الاداري ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ط ١ .
٣. عبدالوهاب ، احمد عبدالواسع (١٩٧٣) : علم إدارة الافراد ، الرياض ، ب . ط .
٤. بو عافية ، محمد الصالح (٢٠١٦) : الاستقرار السياسي ، قراءة في المفهوم والغايات ، بحث منشور في مجلة دفاثر السياسة والقانون ، العدد الخامس عشر ، جوان - جامعة قاصدي مرياح ورقلة (الجزائر)

٥. أبو علام، رجاء محمد وشرف، نادية محمود (١٩٨٩): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط٣، دار القلم، الكويت.
٦. الطويل، ياسر عبد الغني شريف، (٢٠٠٩): "تقييم جودة الخدمات في مساح مدينة الموصل من وجهة نظر المرتادين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل
٧. عباس، محمد خليل، نوفل، محمد بكر، العبيسي، محمد مصطفى، ابو عواد، فريال محمد (٢٠١٤): مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط٥، دار المسيرة، الاردن.
٨. علاوي، محمد حسن، رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٨): القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
٩. عودة، احمد سليمان (١٩٩٩): القياس والتقويم في العملية التدريسية، جامعة اليرموك، الاردن.
١٠. ابو النصر، محمد مدحت (٢٠٠٤): قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابه البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه، ط١، مجموعة النيل العربية، مصر.
١١. المحمودي، محمد سرحان علي (٢٠١٩): مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، اليمن.
١٢. بسيوني، عبد الغني (١٩٨٦): القانون الدستوري المبادئ العامة، ط١، الدار الجامعية، مصر.
١٣. حمادات، محمود حسين (٢٠٠٨): وظائف وقضايا معاصرة في الادارة التربوية، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٤. الخطيب، احمد، ومعاينة، عادل سالم (٢٠٠٨): الادارة الحديثة نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة، ط١، عالم المكتب الحديث، اربد، الاردن.
١٥. شتا، السيد (١٩٩٧): تنمية القوى العاملة في المجتمع العربي، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر.
١٦. فودة، رأفت (٢٠٠١): دراسة تحليلية لقضاء مجلس الدواة المصرية في مجال الطعون الانتخابية، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
١٧. القنطري، علي بالقاسم (٢٠١٣): ضعف الاستقرار الاداري، ط١، دار الارشيد للنشر والتوزيع، الجزائر.
١٨. الكاظم، صالح جواد (١٩٩٠): الانظمة السياسية، ط١، مطابع دار الحكمة، بغداد، العراق.
١٩. الدبس، عصام (٢٠١١): النظم السياسية، ط١، دار القافة للنشر والتوزيع.
٢٠. 20- Davis, Philip , Atypology of financial Instability , financial stabitiy Report2 (Vienna : Osterreichische National bibliothek) June,2002.

الملحق (١)

استبيان آراء الخبراء في مدى صلاحية فقرات الاستقرار الاداري والمالي

الاستقرار الاداري :

(هو واحد من ابرز الغايات التي تسعى المنظمة الى تحقيقها داخل الادارات بغض النظر عن مجالها الاقتصادي او الرياضي او الاجتماعي او السياسي وبصرف النظر عن الجهة التابعة لها سواء قطاع عام او خاص) . (نوح ، ٢٠٢٠)

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	البديل المقترح
١	خلق جو مناسب للعمل وتهيئة الظروف الملائمة لتحقيق الاستقرار الاداري في المنظمات الرياضية			
٢	حصول العاملين في المنظمات الرياضية على حقوقهم كاملة وفي بيئة صحية ملائمة			
٣	القدرة على بناء شبكة من العلاقات الايجابية ضمن بيئة العمل			
٤	وجود الامان الاداري والوظيفي من المنظمات الرياضية والطمأنينة حول المستقبل			
٥	الشفافية والموضوعية وعدم التمييز بين العاملين في المنظمات الرياضية			
٦	امتلاك نظام سليم لتقييم على اساس الاداء المتميز			
٧	معرفة مواطن القوة والضعف ومعالجتها			
٨	امتلاك قدرات عالية من العناصر الادارية لتحقيق الاداء الامثل في المنظمات الرياضية			
٩	وجود نظام فعال في ادارة الوقت للحد من ضغوطات العمل			
١٠	كفاية الواردات المالية للمنظمات الرياضية التي تعمل على تحقيق الاستقرار الاداري			
١١	مراقبة النزاعات التي تنشأ بين المنظمات الرياضية والعمل على حلها			
١٢	ملاحظة بعض حالات الفوضى التي تشوب عمل بعض المنظمات الرياضية والتدخل في تجاوزها او الحد منها			
١٣	الاهتمام بتحقيق العدالة في المنظمات الرياضية			

مجلة الراافدين للعلوم الرياضية – المجلد (٢٦) – العدد (٨٢) خاص – ٢٠٢٣
تقييم حالة الاستقرار الاداري والمالي للمنظمات الرياضية العراقية من وجهة نظر اعضاءها

١٤	تغير الادارات احد اسباب الرئيسية في عدم تحقيق الاستقرار الاداري للمنظمات الرياضية		
١٥	عدم تطبيق القوانين النافذة في بعض الاحيان		
١٦	ضعف بعض القيادات الرياضية في القدرة على العمل مع الآخرين والتوازن بين الاهداف وتحديد الاولويات		
١٧	وجود ادارات ناجحة ومتعاونة تعمل على توفير كافة متطلبات المنظمات الرياضية		

٢١. الاستقرار المالي :

٢٢. (وهو الحالة التي تتمتع فيها المنظمات بالقطاع المالي بقدر كبير من الثقة في قدرتها على الاستمرار في اداء المهام من دون الحاجة إلى المساعدة الخارجية) . (الشانلي ، ٢٠١٤)

٢٣.

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	البديل المقترح
١	متابعة الجهات المشرفة لمراقبة ما تتطلبه الاحكام الشرعية في التعاملات المالية			
٢	متابعة توزيع الموارد المالية على المنظمات الرياضية توزيعاً عادلاً وكافية			
٣	التدخل في معالجة الازمات التي تنشأ داخل المنظمات الرياضية بالشكل الصحيح			
٤	مواجهة الازمات والمخاطر التي تواجهها المنظمات الرياضية ومحاولة التخلص والحد منها			
٥	ايجاد الحلول البديلة لزيادة القدرة على الاستقرار المالي في المنظمات الرياضية وبنائهم			
٦	اتباع الية عمل لتحقيق الاستقرار المالي في المنظمات الرياضية			
٧	تحديد الجهات المشاركة والمساهمة في تحقيق الاستقرار المالي في المنظمات الرياضية			
٨	تضافر الجهود المبذولة باعتبارها مسؤولية الجميع لتحقيق الاستقرار المالي للمنظمات الرياضية			

٩	التعرف على الاسس والضوابط التي يستند عليها الاستقرار في النظام المالي في المنظمات الرياضية		
١٠	المساهمة بفاعلية في زيادة وتعظيم الموارد المالية للمنظمات الرياضية لرفع كفاءتها وتحقيق الاستقرار المالي لها		
١١	متابعة الاداء المالي للمنظمات الرياضية من حيث الإيرادات والمصروفات وما يرافقها من حالات هدر بالمال العام		
١٢	التأكيد على قوة وسلاسة عمل جميع مكونات الاستقرار للنظام المالي		
١٣	وضع اجراءات وقواعد خاصة تمكن من تحقيق الاستقرار المالي وعدم الهدر بالمال العام في المنظمات الرياضية		
١٤	معرفة الصعوبات المالية التي تواجه المنظمات الرياضية والعمل على تذليلها من خلال زيادة المخ المالية للحكومة المقدمة لها		
١٥	الحرص على شفافية ومصادقية وامانة النظام المالي في المنظمات الرياضية		
١٦	امتلاك المعلومات والقواعد الاساسية في الاشراف والرقابة المالية في مصروفات ادارات المنظمات الرياضية		

الملحق (٣)

اسماء خبراء فقرات ومحاور الاستقرار الاداري والمالي

ت	الاسم	الاختصاص	اللقب العلمي	مكان العمل
١	عناد جرجيس عبدالباقي	تدريب رياضي	استاذ دكتور	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢	وعد عبدالرحيم فرحان	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٣	وليد خالد همام النعمة	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية
٤	رياض احمد اسماعيل	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٥	عدي غانم الكواز	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

٦	سلام حنتوش رشيد	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
٧	عماد عزيز نشمي	ادارة وتنظيم	استاذ دكتور	جامعة المثنى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٨	بثينة حسين علي	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٩	رنا تركي ناجي	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٠	باسم سامي شهيد	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة ذي قار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١١	عوزير سعدي اسماعيل	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين اربيل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٢	محمد احمد احمد صابر	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٣	عثمان محمود شحادة	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٤	سهام محمود صابط	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	وزارة التربية / مديرية تربية البصرة
١٥	ساجت مجيد جعفر	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٦	ياسين علي خلف	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة الانبار / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٧	صبا قيس غضبان	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة بغداد / رئاسة الجامعة
١٨	حيدر حسن الاسدي	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة
١٩	ثابت احسان احمد	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم رياضة
٢٠	نيكار خالد نجم الدين	ادارة وتنظيم	استاذ مساعد	جامعة صلاح الدين اربيل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
٢١	ضياء احمد عسكر	ادارة وتنظيم	مدرس دكتور	جامعة البصرة / قسم النشاطات الطلابية